



فاعلية نموذج هوني وممفورد Honey and Mumford في اكتساب المفاهيم النحوية

زهراء عادل نذير بيري الحساني
جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية .
أ.م.د. علي حمزة هادي الخالدي

التخصص العام للبحث: اللغة العربية
التخصص الدقيق للبحث: طرائق تدريس اللغة العربية

المستخلص باللغة العربية:

معلومات الورقة البحثية

أجريت الدراسة في العراق /محافظة كربلاء المقدسة، وتهدف للتعرف على (فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نموذج هوني وممفورد Honey and Mumford في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي)، ولتحقيق هدف البحث استعملت الباحثة المنهج التجريبي لبحثها لأنه أكثر ملاءمة لهذا النوع من البحوث، وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين في المتغيرات الآتية (العمر الزمني لطالبات محسوبا بالشهور، تحصل الآباء، تحصيل الأمهات، اختبار الاستعداد العقلي ل(رمزية الغريب)، درجات العام السابق في مادة اللغة العربية) وتكونت عينة البحث من (40) طالبة بواقع (20) طالبة للمجموعة التجريبية، (20) طالبة في المجموعة الضابطة، وقامت الباحثة بتدريس المجموعتين بالموضوعات التي حُددت مسبقاً، وقد أعدت الباحثة اختباراً لاكتساب المفاهيم النحوية يقيس مدى اكتساب الطالبات للمفاهيم النحوية في مادة القواعد اللغة العربية، وتم التحقق من صدق وثبات الأداة، واستعملت الباحثة اختبار (t-test)، ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون لمعالجة البيانات، وبعد تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث، أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال الاستراتيجية المقترحة على وفق نموذج هوني وممفورد Honey and Mumford على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية؛ إذ بلغت القيمة التائية (7,51) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,000)، مما يؤكد فاعلية التدريس بالاستراتيجية المقترحة.

الكلمات الرئيسية:

الاستراتيجية ، انموذج هوني وممفورد، الاكتساب ،المفاهيم النحوية، الخامس الأدبي

doi: <https://doi.org/10.63797/bjh>.

الفصل الأول : التعريف بالبحث.

اولاً: مشكلة البحث

على الرغم من أهمية مادة قواعد اللغة العربية نلتمس من الواقع الفعلي من تدريسها ما يزال يتسم بالجمود والركود؛ إذ أن ذلك يؤدي إلى حدوث ضعف في تحقيق الأهداف المنشودة في درس قواعد اللغة العربية، وأن تدريس المفاهيم النحوية تعد مشكلة مستمرة ومن المواد الصعبة التي تشكل عائقاً أمام الطلاب بسبب تعقيدها وصعوبتها ولا تزال الشكوى منه قائمة وضعف المستوى الدراسي للطلاب في هذه المادة يكاد يكون شاملاً فهو لا يقتصر على مرحلة

دراسية واحدة ، أو صف دراسي معين ويوماً بعد يوم تتصاعد وتيرة الشكوى من ضعف الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية (احمد،1996:ص169)، بالإضافة إلى ضعف الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية إلا أن أتباع المدرس أسلوب حفظ القاعدة دون الاهتمام بطرائق التدريس الحديثة في اكتساب المفاهيم النحوية بشكل صحيح، وهذا ما أكدته كلاً من دراسة (حمزة ،2025)، ودراسة (فندي،2014).

ومما سبق ترى الباحثة أن هناك حاجة ملحة لاعتماد أساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية وبهذا حددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة على سؤال :

(ما فاعلية إستراتيجية مقترحة على وفق نموذج هوني وممفورد Honey and Mumford في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي).

أهمية البحث:

تعد التربية عملية نمو متكاملة تشمل الجوانب الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والانفعالية للمتعلم، فهي ليست مجرد نقل للمعارف، بل هي صياغة للشخصية الإنسانية في إطارها الحيوي الشامل(التميمي،2009:ص272)، أن المدرس الناقل للمعرفة يحتاج إلى لغة لإيصال الخبرات والمعلومات لتحقيق أهدافه داخل غرفة الصف. تمثل اللغة الجسر الناقل للمعارف والمهارات، والوسيلة الأساسية للتعبير عن الأفكار والمشاعر، وعبر فنونها الأربعة المتضمنة الاستماع والحديث والقراءة والكتابة (الهاشمي والعزاوي،2011: ص27). وتعد اللغة أيضاً على المستوى الفردي هي أداة تساهم وتساعد في ترجمة الفكرة التي تدور في ذهن صاحبها وتخرجها الى عالم الإدراك فنترجمها الى صوت ذو كيان مسموع في حال كانت منطوقة او صورة ذات معالم وتفاصيل منمقة في حال كانت مكتوبة ففي كلا الحالتين يستطيع الفرد عبر اللغة أن يجسد مشاعره واتجاهاته المختلفة(أسماعيل، 2011:ص27) فاللغة هي الغاية والهدف وان الوسيلة والمعيار الذي يحمي اللسان من الخطأ ويصون المعنى فالنحو هو قسطاس اللغة العربية وقاعدتها الذي يحمي اللغة من اللحن والغموض ولا بد من العناية به وبطريقة تعليمه للمتعلمين ،مع اننا نؤمن في عصرنا بأن النحو ينبغي أن يُبسر على الناشئة وان نخرج منه العلل المعقدة التي يصعب على المدرسين إيصالها للمتعلمين .

وقد أشار المخزومي في مقدمة كتابه أن النحو من الأعمال القرآنية متنوع الأهداف إلا أنه مجتمع إلى غرض واحد وهو حماية كتاب الله عزوجل من مخاطر تحريفه . (المخزومي،1986: ص13). وللنحو اعتبار مهم في كافة اللغات تقريباً إذ أنه من القليل نثر على لغة تخلو منه ؛ لأنها اذا خلّت من النحو أصاب كلامها الغموض وصارت مبهمه لمن يقرأها أو يسمعها ،لذلك اصبح تعليم النحو لازماً في كل اللغات ؛ ويعود السبب في ذلك لأنه يمثل الكلام في حركاته وسكناته وكذلك اتصاله المباشر في الاسم والفعل وما يتصل بهما من احداث زمنية ومكانية(ظاهر،2010: ص327)لذا فإن مادة النحو ليست صعبة اذا تمكن المدرسون من توضيحها بصورة ميسرة وبسيطة، ويقصد بذلك جعل الطلاب قادرين على القراءة والاستماع والمحادثه والكتابة، بشكل سليم وصحيح حيث جاء النحاة بعد أن شعروا بعدم تمكن الطلبة من النحو بوضع طرق تدريس واستراتيجيات لتقريبها من عقولهم وترى الباحثة أهمية التنوع في طرائق تقديم المعلومات وايصالها للمتعلمين والسعي وراء وضع خطط جديدة متنوعة تتضمن عدة أساليب وأنشطة لتعزيزهم والعمل على أيبصال المعارف لهم عن طريق إستراتيجيات التدريس الحديثة هي أساس نجاح العملية التعليمية داخل الصف لما فيها من تخطيط ونظام يعمل على بناء شخصية المتعلم وتنمية مهاراته ويؤدي استعمالها الى مساعدة الطلبة من الوصول للفائدة العلمية والخبرات والمعارف وبلوغهم الأهداف التعليمية والمهارية المنشودة.(زاير وعايز، 2014:ص227)

ثالثاً : هدفاً للبحث :

يهدف البحث الحالي :

1.بناء إستراتيجية مقترحة على وفق أنموذج هوني وممفورد (Honey and Mumford) في اكتساب المفاهيم النحوي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .

2.التعرف على فاعلية إستراتيجية مقترحة على وفق أنموذج هوني وممفورد (Mumford and Honey) في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي.

رابعاً : فرضية البحث :

(لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق إستراتيجية مقترحة وفق أنموذج هوني وممفورد Honey and

(Mumford)، وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسنّ المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار
البعدي لاكتساب المفاهيم النحوية)
خامساً : حدود البحث :

1. الحد المكاني : المدارس الإعدادية والثانوية للبنات في تربية محافظة كربلاء كافة للعام الدراسي (2025_2026).

2. الحد البشري : عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي.

3. الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2025_2026).

4. الحد المعرفي: عدد موضوعات القواعد المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي ، وهي ثمان موضوعات :
(المبتدأ والخبر ، كان وأخواتها ، إن وأخواتها ، أفعال المقاربة والرجاء والشروع ، النعت ، العطف ، البدل ، التوكيد).

سادساً : تحديد المصطلحات

1.فاعلية Effectiveness : عرفها كلاً من :

اصطلاحاً:

عرفها شحاته وآخرون (2003) بأنها: "يعبر مصطلح الفاعلية في الدراسات التربوية التجريبية عن مدى الأثر
الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة" (شحاتة
وآخرون، 2003: ص 230).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مدى تحقيق الأهداف المخطط لها مسبقاً والوصول إلى النتيجة المرجوة بفعل قياسها
قبل وضع الأهداف وبعدها لمتابعة مدى تحققها بصورة فعالة .

2.استراتيجية Strategy: عرفها كلاً من :

اصطلاحاً :

عرفها عطية(2008) بأنها: "تعني خط السير الموصل إلى الهدف، وتشمل الخطوات الأساسية التي خطط لها
المدرس لغرض تحقيق أهداف المنهج، فيدخل فيها كل فعل أو إجراء له غاية أو غرض " (عطية، 2008: ص 30)
وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: جميع الإجراءات والتحركات التي يقوم بها المدرس والمتعلم معا ، داخل غرفة الصف
بالإضافة إلى اختيار الأنشطة والأدوات الملائمة بحسب موضوع الدرس بغية تحقيق أهداف دقيقة محددة قبل بدء
تنفيذها.

3.أنموذج هوني ومفورد(Honey and Mumford) : عرفه كل من

اصطلاحاً :

1. عرفه (Honey 2000) بأنه: " أنموذج مطور لأنموذج كولب معتمداً على دورة التعلم ويتكون من أربعة مراحل
متراصة وهي لديه الخبرة ويراجع الخبرة ويستنتج ثم يخطط الخطوة التالية " (Honey.2000.p16).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : أنموذج صممه كلاً من بيتر هوني وآلان مفورد، كان أنموذجاً معدلاً عن انموذج
ديفيد كولب واعتمدا في تصميمه على النظرية التجريبية لديفيد كولب وهذا الأنموذج قائم على أربعة أنماط تعلم
مختلفة لكلٍ منها خصائصه ومميزاته .

4. المفاهيم النحوية : عرفه كلاً من

اصطلاحاً

1. عرفها عصر(2000) بأنها : "الصورة الذهنية للوظيفة التي تؤديها الكلمة بمعناها المعجمي، أو الدلالي في
الجملة صرفاً وتركيباً"(عصر، 2000: ص10).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة القواعد والمعاني التي يكتسبها المتعلم عبر مراحل تعليمها، لتنمي قدرته
على التمييز بين التراكيب اللغوية المختلفة وتطبيقها.

الفصل الثاني

(الأطار النظري_ الدراسات السابقة)

وضع ديفيد كولب في عام (1984)م نظريته المتعلقة بالتعلم التجريبي، أو (التعلم الخبراتي) أو التعلم بالخبرة معتمداً
في فكره على أصلٍ تمتد جذوره الأساسية إلى اعمال عالم النفس الأمريكي (جون ديوي) (John dewey) ،
وعالم النفس السويسري (جان بياجيه)(Jean Piaget)، وعالم النفس الألماني (كورت ليفين)(Kurt Lewen) .
في تكوينه لنظرية التعلم التجريبي وأنماط التعلم التي تعتمد على الخبرة والتي اطلق عليها تسمية (أنماط التعلم

التجريبية)؛ إذ يبين أن افضل ما يكون عليه التعلم عند الأفراد ما يكتسبه عن طريق الخبرة والدخول في تجربة جديدة. وكانت منشورات ديفيد كولب الأولى عام (1971)م ، ثم عاد في عام (1976)م عندما أعد كولب قائمة تقيس أنماط التعلم التجريبية التي تُعد أول انطلاقة في تداول هذا المفهوم الجديد وفي عامي (1984_1985) طور كولب أداة لقياس هذه الأنماط سماها(قائمة أنماط التعلم التجريبي، واستمر في تطوير هذا المفهوم إلى أن اثبت نجاح نظريته (نظرية أنماط التعلم التجريبي)(علي: 2020، 58).

النظرية التجريبية والتي تركز مجملًا على دور الخبرة والتجربة في عملية التعلم ، لهذا سميت بنظرية النماذج الثلاثة التقليدية التي تعتمد التعلم التجريبي او التعلم عبر الخبرة وهذه النماذج هي نموذج (جون ديوي) ؛ إذ أنه يعد المؤسس الفلسفي و(ديفيد كولب) هو المؤسس العملي لهذه النظرية ويتكون أنموذج جون ديوي من أربعة مراحل يتضمن (الدافع، والملاحظة، المعرفة، التقييم) .(عفيف:2021، 214).

كان جون ديوي يهتم بالتفاعل، الخبرة والممارسة والتفكير حيث كان له تأثير كبير على التفكير والممارسة التي يعتمدها التربويين. كان يعتقد (ديوي) أن التعلم بالطرائق التقليدية تهتم للغاية بتوصيل المعرفة المسبقة فقط، ويرى أن التعلم التقليدي لا يشكل بما فيه الكفاية على الخبرات والممارسات للتعلم بالتجريب للدارس . ،وأكد (ديوي) ايضاً على أهمية الاعتماد على التجريب في التعليم حيث بدأ (ديوي) الحركة لبناء المفهوم التي قام به آخرون أمثال (كولب)، وطورها إلى مفهوم التعلم التجريبي (خضر.2022: 30_32).

بالإضافة إلى أنموذج (كورت ليفين)(Kurt Lewen) ، الذي تضمن أربعة مراحل (التجربة الملموسة، الملاحظة والأفكار، تشكيل المفاهيم المجردة والتعميمات ، اختيار المفاهيم في المواقف الجديدة (عفيف: 2021، 214). ديفيد كولب ونظرية التعلم التجريبي :

تعمل نظرية التعلم التجريبي على أربعة مراحل تتمثل بـ(التعلم الملموس، الملاحظة التأملية، التصور المجرد، التجريب النشط) ،حيث تتمركز المرحلتان الأوليتان من دورة التعلم على (استيعاب الخبرة) ، بينما المرحلتين الثانيةين تركز على تحويل هذه الخبرة (التجربة) إلى التعلم. يرى كولب صاحب النظرية التجريبية أن التعلم الفعال يحدث عندما يمر المتعلم بمراحل الدورة كافة، وأن المتعلم يمكنه الدخول في الدورة من خلال أي مرحلة يريدتها وفي أي وقتٍ كان (western,2020: p8)

يصنف ديفيد كولب دورة التعلم إلى أربع مراحل متواصلة أحدهما تكمل احدهما الآخر وتشتمل الدورة على :

1.التعلم الملموس (Concrete Experience) : تمثل المرحلة الأولى من دورة التعلم التجريبي وأفراد هذه المرحلة يستندون على الخبرات الحسية في التعليم والأفراد في هذا النمط ينجذبون إلى توجيه أبصارهم والاستفادة أكثر من النقاشات مع باقي الافراد أي أنهم متعلمون ومتجددون .

2.الملاحظة التأملية (Reflective Observation): تمثل المرحلة الثانية من دورة التعلم التجريبية وتشبع هذه المرحلة لدى الأفراد الذين يميلون إلى معالجة وإدخال التعديل على المعلومات من خلال التأمل الداخلي وأن الأفراد في داخل هذه المرحلة يركزون ويستمعون إلى المعلومات التي تقدم لهم بصورة منظمة وبطريقة منطقية (قاسم ولطيف،2015: ص 854)

3.التصور المجرد (Abstract Conceptualization): تمثل المرحلة الثالثة من دورة التعلم التجريبية وتشبع هذه المرحلة لدى الأفراد الذين يميلون إلى إعادة صياغة المفاهيم وتجريدها حتى يسهل تطبيقها واستعمالها في مهام أخرى أي أنهم يصيغون فرضيات لتفسير ما يحدث أمامهم .

4.التجريب النشط (Active Experimentation): تمثل المرحلة الرابعة من مراحل التعلم التجريبي وتشبع هذه المرحلة لدى الافراد الذين يدخلون المعالجة والتعديل بصورة نشطة للمعلومات، والخبرات، والمثيرات الخارجية وينجذبون إلى تطبيق ما تعلموه ويعتمدون التعلم القائم على التجريب بشدة (الزغلول والمحاميد ،2007ص 268) تصف دورة التعلم التجريبية ما يحصل داخل العملية التعليمية، فبحسب دورة التعلم ذات الأربعة مراحل، فإن التجارب المباشرة أو الملموسة هي أساس الملاحظات والتأملات. فعندما يتم قبول واستيعاب هذه التأملات وصياغتها على شكل مفاهيم مجردة فستبقى منها النتائج. يمكن لهذه النتائج أن تخضع للاختبار وأن تمثل بدورها أدوات توجيه إلى تجارب ومعلومات جديدة (40 kolb, 1999:p)

أنموذج هوني وممفورد (Honey & Mumford)

يعد أنموذج (Honey & Mumford)من أشهر النماذج التي بنيت على فكرة نموذج كولب ويتميز هذا النموذج عبر توفيره بنية وعالم مثالي لعملية التعلم والمراجعة وإمكانية التخطيط ويكون التعلم في ظل هذا الأنموذج فعالاً

فقط إذا كان الفرد والمتعلم قادر على التعامل مع جميع مراحل الدورة التعليمية التي صممها (هوني وممفورد) لأنموذجهم التعليمي وبالإضافة إلى ذلك فقد عمل كلاً من (هوني وممفورد) على إجراء تعديل بسيط وظيفي على أنماط التعلم التي جاء بها (كولب)(صالح،2024: 61).

ويعد أنموذج هوني وممفورد من أكثر النماذج أستعمالاً من بين باقي النماذج التي أهتمت بتقسيم أنماط التعلم المفضلة ، فالتعلم القائم على الخبرة المحسوسة أي التجربة تعد مهارة أساسية يمكنها تحسين الأداء لدى المتعلم وعلى وجه الخصوص عندما يكون بمشاركة الآخرين وليس فقط أن نفهم كيف نتعلم كأفراد ، لكن لنأخذ في الحسبان حاجات التعلم وأشكال الأفراد ، الفرق والمجموعات كما لو أننا عظمتنا الفهم ، والمشاركة والتعلم سوياً فالنموذج الذي يعرض لنا أن الناس يسировون عبر دورة من العمل والتفكير بغية الوصول إلى التعلم (كيران وآخرون،2024:ص607) .

أن أنموذج هوني وممفورد هو عملية دائرية تتمركز على اكتساب التعلم وتطويره وتنميته ليس فقط مرحلة واحدة وإنما هو مراحل متكاملة؛ إذ إن خبرات التعلم تكون أكثر فاعلية لأنها خططت لها سلفاً ورُجعت وقومت بصورة منتظمة وبهذا الشكل فإنها تحاكي دائرة التعلم وتعززها ولاشك أن هوني وممفورد يرون أن الجانب الحاسم من دائرة التعلم هو أن تعتمد على التغذية الراجعة إذ يحتاج المتعلمون إلى التغذية الراجعة عالية النوعية وتقدم لهم بانتظام(كافري،2012:ص221_222).

ومراحل التعلم لأنموذج هوني وممفورد هي مراحل متسلسلة بحيث أن كل مرحلة من المراحل تؤدي الى المرحلة التي تليها وهذه المراحل هي :

1.لديه الخبرة

2.يراجع الخبرة

3.يبتنتج الخبرة

4.يخطط للخطوة التالية

ثانياً : المفاهيم النحوية

المفاهيم

اكتسبت دراسة المفاهيم أهمية رئيسة في الأبحاث العلمية والاجتماعية والإنسانية على حد سواء، بالنظر للدور الأساسي الذي تقوم به في تنظيم المعرفة، ومن هنا جاء الاعتماد على المفاهيم يُعد ضروريا لضبط التعامل اليومي بالمفاهيم توجه الفهم توجه الفهم للتطبيق في الحياة المهنية ويتضح هذا الاهتمام الواسع بالمفاهيم في مختلف الأوساط الأكاديمية بدءاً من المعاجم المختصة وانتهاءً بالكتب الجامعية وتركز هذه الدراسات في هذه المجالات على عدة نقاط أساسية منها، التفريق المعرفي الدقيق بين المصطلحات مثل الكلمة ، والفكرة والمفهوم المجرد وايضاً المصطلح وتهدف هذه الدراسات إلى تحديد الشروط اللازمة لاكتساب المفاهيم والكيفية لتعريفه وتصنيف أشكاله ووظائف المفاهيم المختلفة .

تطور المفاهيم

يرى (باير) بأن المفاهيم لا تنشأ فجأة بصورة كاملة الواضح، ولا تنتهي لدى الفرد عند حد معين ، ولكنها تنمو وتتطور طوال الوقت فكلما ازدادت خبرة الفرد عن المفهوم بتعرفه على أمثلة إضافية له ،تكشف لديه المزيد من الخصائص عنه، ويتعرف على العلاقات التي مع مفاهيم أخرى ، وأسباب حدوث هذه العلاقات. ونتيجة لذلك تتغير صورة المفهوم لدى الفرد وتصبح أكثر وضوحاً ودقة وأكثر عمومية وتجريداً بحيث تسمح لجميع الأمثلة أن تدخل ضمن إطار المفهوم المقصود .(سعادة واليوسف، 1988:ص68)

وترى الباحثة على سبيل المثال تطور مفهوم (المبتدأ) فإن أولى المراحل التي يتعلم المتعلم فيها هذا المفهوم هي المرحلة الابتدائية ، أن المبتدأ هو أسم صريح يأتي في أول الكلام حتى ينتقل إلى المرحلة المتوسطة ويتطور مفهوم (المبتدأ) ليكون أكثر شمولية وتعميم وتعقيد باكتشافه أنه لا يقتصر فقط على الاسم الصريح وإنما يتعدى ذلك إلى انقسامه على أنواع منها (اسم نكرة ، ضمائر منفصلة ، مصدر مؤول) وحتى انتقاله إلى المرحلة الإعدادية ليصبح المفهوم أكثر اتساعاً من المراحل السابقة فإنه يكتشف انه مفهوم المبتدأ لا يقتصر مجيئه في بداية الجملة وإنما قد يتأخر ويتقدم لأسباب محددة ويحذف أحيانا أخرى . بهذا الشكل تتطور مراحل اكتساب المفهوم .

لاريب في أن أي تواصل لغوي لا يتحقق بين الناس إلا بالمفاهيم ، إذ هي جوهر اللغة الطبيعية والعلمية والمفاهيم هي ما يجعل الإنسان يفرق بين شيء و شيء، كائن وكائن ، لكن المفاهيم تحتاج إلى نسق يضم بعضها البعض

لربط الصلات والعلاقات بين أثاث الكون حتى يتحقق نوع من الانسجام والاتساق فمفاهيم المرحلة الطبيعية هي وليدة الإدراك بشكل عام للذي لا يهتم كثيراً بالتدقيق والتفاصيل ورسم الحدود، ومفاهيم المرحلة الاصطناعية هي نتيجة التدقيق والتحديد ، وهي مجال الباحثين من العلماء على مختلف اختصاصاتهم (مفتاح، 2010:ص 6).
فالمفهوم كما عرفه نكتو "بأنه نوع او فئة من الأشياء والموضوعات والناس والأحداث، او العلاقات المتشابهة"، وأشار (زوك) إلى أن المفهوم " نوع من المهارة الفكرية التي تمكن الفرد من تصنيف الأشياء أو الأحداث التي تشترك في عدد من الخصائص العامة "

□ النحو

لقد تطور مفهوم النحو عبر العصور؛ فبينما رآه البعض في البداية أصولاً للحفظ، رآه آخرون وسيلة للفهم السليم للعبارة. عُرّف النحو قديماً بأنه علم ضبط أواخر الكلمات وإعرابها، لكن المفهوم الحديث يركز عليه كعلم يبحث في التركيب والعلاقات بين الكلمات والجمل. يرى التربويون حديثاً أن قواعد اللغة (النحو) يجب أن تُعامل على أنها وسيلة لتحقيق صحة التعبير وتقويم الألسنة والأساليب، وليست غاية تُدرس لذاتها.

تُعد ظاهرة الضعف في القواعد النحوية مشكلة واسعة الانتشار بين الطلاب، وتعود إلى عدة أسباب أبرزها الطبيعة المعقدة والمشعبة للمادة النحوية التي تُدرّس بطريقة تجريدية لا ترتبط بالواقع الوظيفي لحياة الطالب، مع التركيز المفرط على الجوانب الشكلية (الإعراب والضبط) دون المعنى. كما يلعب تأثير البيئة غير اللغوية وبعض المقررات المليئة بالحشو دوراً في نفور الطلاب، بالإضافة إلى ضعف التزام بعض المعلمين بالطرق التدريسية السليمة. يتطلب علاج هذا الضعف جهداً من الطالب لتطبيق ما درسه من قواعد بشكل عملي في التعبير والكتابة.

ويمكن تلخيص أهداف تدريس المفاهيم النحوية وفق الآتي :

1. غاية دراسة النحو إلى ادراك مقاصد الكلام؛ وفهم ما يقرأ ، ويسمع ، ويكتب أو ما يتحدث به ويفهمه فهماً صحيحاً تستقر معه المفاهيم في ذهن الذي يؤدي النص أو المتلقي وتتضح به المعاني والأفكار وضوحاً كبيراً لا تظليل فيه ولا أبهام .

2. يهدف إلى تقويم اعوجاج اللسان وتصحيح المعاني والمفاهيم وتدريبه يضبط اللسان والتعلم ويعصمهما من اللحن

3. تمكين المتعلم من القراءة والكتابة والكلام بصورة خالية من الأخطار .

4. توقف المتعلم على أوضاع القواعد النحوية وصيغها واشتقاقها وأوزانها .

5. معرفة وفهم قواعد اللغة العربية ، تساهم في فهم اللغات الأخرى.

6. تبسيط عملية أدراك فهم المتعلمين للمعاني والتعبير عنها بوضوح ، وجعل محاكاتهم لصحيح من اللغة العربية مبنياً على أساس المفاهيم بدلاً من أن تكون مجرد محاكاة آلية (محمد، 2023:ص 470)

ثانياً : دراسات سابقة

أولاً: دراسات أنموذج هوني وممفورد Honey and Mumford

ت	أسم الباحث	العنيموي وآخرون (2019)، بغداد
1	عنوان الدراسة	فاعلية أنموذج هوني وممفورد في الميول العلمية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي
	هدف الدراسة	التعرف على فاعلية هوني وممفورد في الميول العلمية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي
	منهج الدراسة	المنهج التجريبي
	مجتمع العينة	تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية للبنين في محافظة واسط.
	حجم العينة	(41) تلميذاً
	أداة البحث	مقاييس للميول العلمية من اعداد الباحثين
	الوسائل الإحصائية	مجموعة من الوسائل الإحصائية وبالْحَقِيْبِيَّة (spss) والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري

أظهرت نتائج الدراسة أن: 1.تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج هوني ومفورد على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الميول العلمية . 2.رفع المستوى العلمي لدى المتعلمين وميولهم نحو ماهو علمي ومنطقي.	النتائج
--	---------

ثانياً: الدراسات التي تناولت اكتساب المفاهيم النحوية

اسم الباحث	فندي (2014)، ديالى
عنوان الدراسة	فاعلية دورة التعلم المعدلة (7E's) في اكتساب المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط.
هدف الدراسة	هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية دورة التعلم المعدلة(7E's)في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القواعد.
منهج الدراسة	المنهج التجريبي
مجتمع العينة	جميع طالبات الصف الأول المتوسط في محافظة ديالى
حجم العينة	54طالبة
أداة البحث	اختبار لاكتساب المفاهيم النحوية
الوسائل الإحصائية	الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss)
النتائج	أظهرت نتائج الدراسة أن: تفوق طالبات المجموعة التجريبية، اللاتي درسن المفاهيم النحوية على وفق استراتيجية دورة التعلم المعدلة(7E's) على طالبات المجموعة الضابطة، اللاتي درسن المفاهيم النحوية بالطريقة الاعتيادية في اكتسابهن للمفاهيم النحوية . إن التدريس وفق استراتيجية دورة التعلم المعدلة (7E's)ساعد الطالبات على إعادة تنظيم المفاهيم في البنية المعرفية .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

المنهج التجريبي

وقد أتبعته الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدفها في البحث؛ لأنه يعد من أكثر مناهج البحث العلمي دقة وكفاءة والباحثة وفق هذا المنهج لأنها سوف تتوصل إلى نتائج يتم احتسابها بدقة في ظل تطبيق التجربة تحت ظروف مضبوطة .

التصميم التجريبي

تم اختيار التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين : أحدهما مجموعة تجريبية والأخرى المجموعة الضابطة التصميم ذا الاختبار البعدي

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
----------	-----------------	-----------------

التجريبية	استراتيجية التدريس المقترحة على وفق أنموذج هوني وممفورد	اختبار اكتساب المفاهيم النحوية
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	اختبار اكتساب المفاهيم النحوية

تحديد مجتمع البحث واختيار عينته

مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس النهارية الحكومية للبنات التابعة لـ/ المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة / مركز المحافظة ،للعام الدراسي (2025_2026)م

عينة البحث

1.عينة المدارس

بعد التعرف على أسماء المدارس الثانوية والإعدادية النهارية الحكومية للبنات في محافظة كربلاء المقدسة، اختارت الباحثة بالطريقة المقصودة(إعدادية اشراقات الهدى) من بين (24)مدرسة للتطبيق فيها .

2.عينة الطلاب

بلغ مجموع الطالبات الصف الخامس الأدبي (42) طالبة تم توزيعهم بين شعبتين بواقع (20) طالبة ،في شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة قواعد اللغة العربية على وفق (الإستراتيجية المقترحة) ،أما شعبة (ب) تكونت من (22) طالبة مثلت المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة (الاعتيادية) وبالتنسيق مع إدارة المدرسة تم الحصول على المعلومات الخاصة بالتحصيل الدراسي للمرحلة السابقة لطالبات الصف الخامس الأدبي والحصول على المعلومات الخاصة بالطالبات عبر استمارة وزعت على الطالبات لغرض الإجابة عليها تتضمن كلاً من(العمر ،التحصيل الدراسي للأمهات ، التحصيل الدراسي للأباء ،عدد سنوات الرسوب) للإكمال عملية المكافئة بين المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة ، ووجد أن هناك طالبتان راسبتان من الشعبة (ب) التي تمثل المجموعة الضابطة وتم استبعادهما احصائياً من المجموعة مع ابقائهن في صفهن الدراسي للحفاظ على نظام المدرسة ،وسبب استبعادهن هو امتلاكهن خبرة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في مدة التجربة التي قد يكون لها أثر في المتغيرات التابعة من ثم في نتائج التجربة وبذلك أصبح العدد النهائي لعينة البحث (40)طالبة بواقع (20) طالبة في المجموعة التجريبية و(20) طالبة في المجموعة الضابطة رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثة على إجراء تكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، لكي تكون نتائج البحث أكثر صدقاً ولكي يعود الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة إلى المتغير المستقل ولضبط المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، من هذه المتغيرات:

1.العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور.

2.التحصيل الدراسي للأباء.

3.التحصيل الدراسي للأمهات.

4.التحصيل الدراسي السابق للطالبات في العام الماضي.

5.أختبار الاستعداد العقلي (فهم المعنى اللغوي) .

ضبط المتغيرات الدخيلة

وللتأكد من سلامة ونجاح التجربة حاولت الباحثة ضبط المتغيرات الدخيلة غير التجريبية التي يعتقد إذا لم يتم التأكد منها وضبطها يمكن أن تؤدي إلى نتائج غير صحيحة وسليمة ،في حينها يتعدى التمييز بين تأثيرها وتأثير المتغير المستقل في المتغير التابع

الحوادث المصاحبة للتجربة :

لم تتعرض التجربة في الدراسة إلى أي بحث طارئ أو حادث يؤثر على سلامة سير التجربة ويؤثر في المتغير التابع إلى جانب أثر المتغير المستقل، لذا يمكننا القول أن أثر هذا المتغير تمكنا من تفاديه.

2.الأندثار التجريبي:

وهو خسارة بعض أفراد عينة البحث عبر مدة التطبيق وأثناء تطبيق التجربة (المعفون وجيليل، 2013:ص 181) ولتلافي ذلك قامت الباحثة أثناء سير عملية التطبيق في اليوم الأول وحتى انتهاء مدة التطبيق بمتابعة غياب وحضور مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، ولم يحصل نقل أو ترك أو غياب أو انقطاع أي طالب في كلا المجموعتين، كان متقارباً بين المجموعتين إلى حدٍ ما .

3. عامل النضج :

بالنظر إلى مدة تطبيق التجربة القصيرة وواحدة لكلا المجموعتين، وتقارب أعمار الطلاب في المجموعتين، فأن ما يحصل من نضج أو تطور عقلي فإنه يعود على المجموعتين بالتساوي لذا لم يكن لهذا العامل الأثر في تطبيق التجربة .

4. أداة القياس :

طبقت الباحثة أداة القياس نفسها على المجموعتين التجريبية والضابطة وهي (اختبار اكتساب المفاهيم النحوية)، وقد تم السيطرة على عملية الضبط بالنسبة للأداة المستخدمة في التجربة فاختبار اكتساب المفاهيم، وكان الاختبار مكون من (30) فقرة اختبارية وكانت الإجابة على شكل الاختيار من متعدد وكانت عدد البدائل لكل فقرة هي (4) بدائل .

5. أثر الإجراءات التجريبية :

حاولت الباحثة قدر الإمكان الحد من أثر بعض الإجراءات التي يمكنها أن تؤثر في المتغير التابع في أثناء تطبيق التجربة في مادة القواعد اللغة العربية، وتمثل هذا فيما يلي:

• سرية البحث:

• حرصت الباحثة على سير التجربة بسرية تامة عبر الاتفاق مع إدارة المدرسة، ومدرسة اللغة العربية للصف الخامس الأدبي، فلم يعلم الطلاب بطبيعة البحث والهدف منه، بل أوحى إليهم أنها مدرسة جديدة انضمت إلى الكادر التدريسي داخل المدرسة، كي لا يتأثر نشاط الطالبات أو تعاملهن مع تطبيق التجربة، مما قد يؤثر في سلامة التطبيق والنتائج .

المادة الدراسية :

• كانت المادة الدراسية المحددة لتطبيق التجربة موحدة لكلا مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وهي موضوعات القواعد الثمانية في كتاب اللغة العربية ط سنة (2023)م، الجزء الأول التي قررت وزارة التربية تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي سنة (2025م_2026م).

مستلزمات البحث:

1. تحديد المادة العلمية

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات المجموعة (التجريبية والضابطة)، أثناء مدة تطبيق التجربة وقد تضمنت المادة العلمية للموضوعات الثمانية لمادة قواعد اللغة العربية للكورس ط2 سنة (2023م)، للعام الدراسي (2025م_2026م)

2. صياغة الأهداف السلوكية :

بعد الاطلاع على الأدبيات في كيفية صياغة الأهداف السلوكية، صاغت الباحثة (80) هدفاً سلوكياً على وفق مستويات بلوم الستة (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، ثم عرض هذه الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية ومشرف الاختصاص ومدرسات قواعد اللغة العربية، ملحق، للتحقق من دقة تغطيتها للمستوى ودقة صياغتها ومدى شمولها للمحتوى التعليمي وتحديد المستوى الذي تقيسه كل فقرة.

أعداد الخطط التدريسية:

أعدت الباحثة خطط تدريسية يومية لمجموعي البحث التجريبية والضابطة وفقاً للمحتوى التعليمي للمواضيع الثمان من مادة القواعد اللغة العربية ط3 (2023م) المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2025م_2026م) .

أداة البحث:

أ. الاختبار اكتساب المفاهيم

أتبعت الباحثة لبناء اختبار اكتساب المفاهيم النحوية لمادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي الخطوات الآتية :

تحديد الهدف من الاختبار: هدف اختبار اكتساب المفاهيم النحوية قياس اكتساب طالبات الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) في الموضوعات الثمان من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي من العام الدراسي (2025_2026م) الكورس الأول.

تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها: بعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة التي استهدفت عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي واستطلاع عدد من آراء المحكمين، قامت الباحثة بتحديد فقرات الاختبار ب(30) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية .

صياغة فقرات الاختبار :

أعدت الباحثة اختباراً مكون من (30) فقرة اختبارية من نوع الاختيار المتعدد البدائل الأربعة، إذ يعد الاختيار المتعدد، بعد هذا النوع من أفضل الاختبارات الموضوعية، إذ يكون من سؤال وتطرح مجموعة من الاختيارات (من ثلاثة إلى ستة) واختيارات وأفضلها أن تتكون من أربعة اختيارات (المبروك، 2016:ص65).

صدق الاختبار : يعرف صدق الاختبار بأنه المدى الذي يقيس به الاختبار لما وضع من أجل قياسه ويكون بالتالي صدق البند هو أن يقيس الهدف المرغوب والذي وضع من أجل قياسه فالاختبار اكتساب المفاهيم يكون صادقاً أكثر عندما يقيس ما وضع لأجله (عبد الرحمن، 2011:ص91).

وللتأكد من صدق الاختبار اكتساب المفاهيم النحوية، اعتمدت الباحثة على نوعين من الصدق:

أ. الصدق الظاهري: يعتمد هذا النوع من الصدق على منطقيّة محتويات الاختبار ومدى ارتباطه بالظاهرة المقاسة، وهو يمثل الشكل العام للاختبار أو مظهره الخارجي من حيث مفرداته و موضوعيته ووضوح تعليماته (الريماوي، 2017:ص103).

صدق المحتوى : يعتمد هذا النوع من الصدق على فحص مضمون الاختبار فحصاً دقيقاً، وهو يعني مدى جودة تمثيل المحتوى الاختبار لفئة من الموضوعات التي يقيسها فيعتبر الاختبار صادق إذ مثلت تقسيماته وتفرعاته تمثيلاً سليماً (مصدر سابق، 2017:ص105)، ومن ثم فإن فقرات الاختبار ممثلة للمحتوى الدراسي وشاملة له وذلك عبر الاعتماد على جدول المواصفات

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

إن الهدف من التحليل الإحصائي للاختبار هو تحسين الاختبار نفسه عبر التعرف على نواحي القصور والكشف عن الفقرات الضعيفة ومعالجتها أو استبعاد غير الصالح منها، ومن أجل إجراء التحليلات الإحصائية الآتية:

1. مستوى صعوبة والسهولة للفقرة: إن حساب معامل الصعوبة للفقرة يحقق لنا غايتين، الأولى هي تقديم تسلسل الفقرات ضمن الاختبار تدرج من الهلة إلى الصعبة أما الثانية هي لمساعدتنا في الحكم على قدرة الفقرة في قياس نواتج التعلم، ويشير بلوم إلى أن الفقرات الجيدة تتباين مستوى صعوبتها من (0,20_0,80) وعليه تعد جميع فقرات الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها مناسباً، أي كلما زادت النسبة دلت على السهولة وكلما قلت النسبة دلت على الصعوبة(حسن، 2019:ص139)

2. قوة تمييز الفقرة :

تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة باستعمال معادلة (القوة التمييزية)

3. فعالية البدائل الخاطئة: تعتمد صعوبة فقرة الاختبار من متعدد على درجة التشابه والتقارب بين البدائل مما يشتت على المفحوص غير المتمكن من المادة الدراسية عن الإجابة الصحيحة، أي أن البديل تتمثل مهمته الأساسية بالتنويه على المفحوصين في محاولة إبعاد الطلبة الضعفاء الذين لا يتمكنون من الإجابة عن الفقرة الصحيحة ويكون البديل الخاطئ فعالاً عندما يكون عدد الطلاب الذين اختاروه في المجموعة الدنيا أعلى من الطلاب الذين اختاروه في المجموعة العليا (التميمي، 2016:ص110)

ثبات الاختبار:

يشير الثبات إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد في المرات المختلفة لتطبيق الاختبار عليهم، ويقاس الثبات بحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في الاختبار في عدد مرات الأجراء المختلفة (جابر، 1996:ص48) وقد تحققت الباحثة من ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية أو القسمة النصفية يقسم الاختبار الى قسمين

ويطبق الاختبار كله في مره واحده أي في نفس اليوم فيحصل أفراد العينة على درجتين، درجة النصف الأول (الفردي)، درجة النصف الثاني (الزوجي) .

الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل اللازمة لأجراء لمتطلبات البحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتائج

بعد أن أكملت الباحثة إجراءات تطبيق التجربة على وفق الخطوات التي عُرضت في الفصل الثالث، تعرض الباحثة في هذا النتيجة التي توصلت إليها الباحثة على وفق الفرضية الصفرية التي اعتمدت عليها ومن ثم نتجه إلى تفسيرها

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لطلبات مجموعتي البحث فظهر أن متوسط درجات المجموعة التجريبية واللاتي درس وفق الاستراتيجية المقترحة بلغ (23,15)، والتباين بلغ (7,71) والانحراف المعياري بلغ (2,78)، وأن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية بلغ (17,30) ، والتباين (4,34) ، والانحراف المعياري بلغ (2,10) ، وعند استخدام الاختبار التائي (t_test) لعينتين مستقلتين ، أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق دال إحصائياً ، وأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (7.51) ، أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000) ، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38)

نلاحظ من النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة (التجريبية والضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية ولصالح المجموعة التجريبية وهذه النتيجة تدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق الاستراتيجية المقترحة ، على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق الاستراتيجية المقترحة وفق انموذج هوني وممفورد Honey and Mumford وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن المادة نفسها في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية " .

ثانياً: تفسير النتائج

تفسير النتيجة التي تتعلق بالفرضية الصفرية :

أشارت النتيجة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق الاستراتيجية المقترحة على وفق انموذج هوني وممفورد Honey and Mumford وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية ، وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى :

إن خطوات الاستراتيجية المقترحة عملت على نقل الطالبات من التلقي المباشر للمعلومات إلى اكتشاف المعلومات بأنفسهن وذلك عن طريق الوسائل التي استعملتها الباحثة أثناء عرض الدرس والتي أثرت في طريقة تفكير الطالبات ، وهذا عكس الطريقة الاعتيادية حيث تكون الطالبات فيها دورهن مقتصرأً فقط على المشاهدة والاستماع والحفظ.

الاستنتاجات :

1. الأعتداع على خطوات الاستراتيجية المقترحة على وفق انموذج هوني وممفورد ساهمت في زيادة التفاعل بين الطالبات إلى رفع مستوى اكتسابهن للمفاهيم النحوية .

2. نتيجة التدريس وفق الخطوات الاستراتيجية المقترحة وجه ميول الطالبات إلى اكتشاف المعلومات بأنفسهن والسعي إلى ترتيب وتنظيم الخبرات السابقة والخبرات الجديدة معاً .

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة فإنها توصي بما يأتي :

1. ضرورة استعمال مدرسات اللغة العربية ومدرسيها الاستراتيجية المقترحة على وفق انموذج هوني ومفورد لما لها من فوائد علمية في رفع مستوى استيعابهن وأثرها في اكتساب المفاهيم النحوية والتي أثبتتها نتائج الدراسة الحالية .

المقترحات :

امتداداً لما سبق في البحث الحالي، تقترح الباحثة بعض الدراسات للباحثين المقبلين في الكتابة ، على النحو التالي :

1. دراسة مماثلة للدراسة الحالية ولكن في مراحل دراسية أخرى يكون منهجها يعتمد الخبرة السابقة.
2. دراسة مماثلة للدراسة الحالية ولكن في الفروع الأخرى للغة العربية ولاسيما مادة الأدب والنصوص.

المصادر والمراجع

- احمد، محمد عبد القادر، 1996: طرق تعليم اللغة العربية . ط6. مكتبة النهضة المصرية. القاهرة، مصر.
- أسماعيل، بليغ حمدي، 2011: استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عامة ط1. عمان، الأردن.
- التميمي، أسماء فوزي، حسن، 2016: مهارات التفكير العليا (التفكير الناقد التفكير الإبداعي) ط1. دار ديونو لتعليم التفكير. عمان، الأردن.
- التميمي، عواد جاسم، 2009: المنهج وتحليل الكتاب. دار الحوار للطباعة. بغداد، العراق.
- جابر، جابر عبد الحميد، 1996: الذكاء ومقاييسه ط1. دار النهضة العربية. القاهرة، مصر.
- حسن ، مهدي يحيى، 2019: استراتيجية التعليم المتمازج الالكتروني ط1. دار غيداء للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.
- خضر، شيراز محمد، 2022: نظريات التعليم الكلاسيكية. تعريب دار الأكاديمية للطباعة والنشر في لندن.
- ربيع، هادي متعان و، أحمد، ختام إسماعيل، 2010: القياس والتقويم في التربية والتعليم ط1. دار زهران للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.
- زاير، سعد علي وعازي، إيمان إسماعيل، 2014: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ط1. مؤسسة دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.
- الزغلول، عماد عبد الرحيم والمحاميد، شاكر عقلة، 2007: سيكولوجية التدريس الصفى ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.
- شحاته، حسن وآخرون، 2003: معجم المصطلحات التربوية النفسية ط1. دار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع. القاهرة، مصر.
- العزاوي، رحيب يونس كرو، 2008: مقدمة في منهج البحث العلمي ط1. دار دجلة. عمان ، الأردن.
- عطية، محسن علي، 2008: استراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.
- عفيف، مرنيز، 2021: أساليب التعلم المفضلة حسب نموذج كولب لدى تلاميذ التعليم الثانوي دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. بحث منشور. مستغانم. الجزائر.
- علي، ثابت كامل هادي، 2020: فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على انموذج كولب لأنماط التعلم في تحصيل مادة البلاغة عند طلاب الصف الخامس الأدبي. أطروحة دكتوراه غير منشورة. بغداد، العراق.
- كيران، ولش و جوديث ، سميث، 2009: إدارة الرعاية الصحية ط1. بت، نبيل أبو النجا. مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع. القاهرة، مصر.
- المبروك، فرج، 2016: القياس والتقويم التربوي الحديث ط1. دار حميثرا للنشر والترجمة. القاهرة، مصر.
- المخزومي، مهدي، 1986: في النحو العربي نقد وتوجيه ط2. دار الرائد العربي للنشر والتوزيع. بيروت، لبنان
- المعفون، نادية حسين و، جليل، وسن ماهر، 2013: فاعلية استراتيجيتي الإدراك المعرفية وما فوق المعرفية في التحصيل والاستذكار والتعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات ط1. دار المنهل للنشر والتوزيع. عمان، الأردن

- مفتاح، محمد، 2010: المفاهيم معالم نحو تأويل واقعي. ط2. المركز الثقافي العربي. بيروت. لبنان.
- الهاشمي، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة محمد، 2011: الكتابة الفنية مفهومها اهميتها- مهاراتها. دار الوراق للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

المستخلص باللغة الإنكليزية

The study was conducted in Iraq / Karbala Governorate, and it aims to identify the (effectiveness of a proposed strategy according to the Honey and Mumford model in acquiring grammatical concepts among female students in the fifth literary grade). To achieve the research objective, the researcher used the experimental method for her research as it is most suitable for this type of research. Equivalent groups were ensured in the following variables: (chronological age of students calculated in months, fathers' educational attainment, mothers' educational attainment, mental readiness test for "Raven's Progressive Matrices," and Arabic language grades from the .previous year)

The research sample consisted of (40) students, with (20) students in the experimental group and (20) students in the control group. The researcher taught the two groups the pre-determined topics. The researcher prepared a test to measure the acquisition of grammatical concepts to assess the extent of students' acquisition of grammatical concepts in the Arabic language subject. The validity and reliability of the tool were verified. The researcher used the .(t-test), Chi-square, and Pearson correlation coefficient for data processing After applying the test to both research groups, the results showed that the students of the experimental group, who were taught Arabic grammar using the proposed strategy based on the Honey and Mumford model, outperformed the students of the control group, who were taught the same subject using the traditional method. The calculated t-value reached (7.51), which is greater than the tabular value of (2.000), confirming the effectiveness .of teaching with the proposed strategy

Keywords: Proposed strategy, Honey and Mumford model, Acquisition, .Grammatical concepts, Fifth literary grade
